

أهم أحداث 11-12-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 11-12-2020

- أهم أحداث يوم 11-12-2020

○ اخبار الشأن السوري:

- ذكرت مصادر خاصة لأورينت نت أن مخابرات أسد اعتقلت محافظ درعا السابق اللواء محمد خالد الهنوس ومسؤولين اثنين في مديرية الغاز بسبب قضايا اقتصادية. وتحديث المصادر لأورينت نت اليوم الخميس أن اعتقال الهنوس والمسؤولين جاء بتهمة إدخال المحروقات إلى مناطق المعارضة السورية إبان سيطرتها على المنطقة خلال السنوات الماضية. وجاء ذلك بعد اعتقال مخابرات أسد قبل أسابيع لشخص يدعى "ن. م" الذي كان مسؤول التنسيق الأول عن إدخال المحروقات إلى مناطق المعارضة. وأكدت المصادر المقربة من الشخص، وطلبت التحفظ على اسمها، خروجه قبل أيام من السجن بعد تسوية وضعه ودفع أكثر من مليوني دولار.
- وأشارت المصادر إلى أن هدف نظام أسد من اعتقال الهنوس والمسؤولين الاثنين هو الحصول على نسبة من الأموال التي جناها الأشخاص الثلاثة من عملية إدخال المحروقات إلى مناطق المعارضة. ولم يعلن نظام أسد عن الاعتقال بشكل رسمي حتى إعداد التقرير. وتزامن ذلك مع إعلان حكومة أسد الحجز على أموال محافظ ريف دمشق السابق علاء منير إبراهيم بعد إقالته من

منصبه بسبب قضايا فساد.

وكانت درعا شهدت خلال السنوات الماضية معارك بين فصائل الجيش الحر وميليشيا أسد المدعومة من إيران وروسيا، وسيطرت الفصائل على مساحات واسعة قبل أن يشن الاحتلال الروسي حملة عسكرية أفضت إلى ما يسمى "تسوية" في عام ٢٠١٨.

- أجرى بشار الأسد خلال الأيام الماضية عددا من التغييرات في قيادة ميليشياته، من بينها تعيين اللواء رمضان الرمضان قائدا للفيلق الأول.

وذكرت وكالة أوقات الشام الموالية وغيرها، أن بشار الأسد عين اللواء رمضان يوسف الرمضان قائداً للفيلق الأول، بدلا من اللواء علي أسعد، الذي شغل المنصب منذ آذار الماضي.

وأضافت أن اللواء ما يزال يشغل منصب رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية في حماة إلى جانب منصبه الجديد. وكان رمضان الرمضان قائداً للواء 35 قوات خاصة التابع للفرقة الخامسة عشرة قوات خاصة برتبة عميد ركن، عند اندلاع الاحتجاجات السلمية في آذار 2011، ضد نظام بشار الأسد.

وبحسب موقع مع العدالة، -الذي وثق في كتاب القائمة السوداء أبرز مرتكبي الجرائم في ميليشيا أسد- فقد برز نجم اللواء رمضان خلال عمليات القمع التي تورط فيها؛ إضافة إلى تصريحاته الطائفية "المقيبة"، حيث كان يهدد بجرف درعا وإدلب، رداً على المظاهرات السلمية التي كانت تخرج ضد نظام أسد.

وورد اسم اللواء رمضان في تقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" Human Rights Watch، الصادر بتاريخ 15-12-2011 تحت عنوان "بأي طريقة!": مسؤولية الأفراد والقيادة عن الجرائم ضد الإنسانية في سوريا."

وفي التقرير أكد أحد المقاتلين المنشقين عن الفوج 35 قوات خاصة في ميليشيا أسد يدعى "أمجد"، أنه تلقى أوامر شفوية مباشرة من قائده بفتح النار على المتظاهرين في درعا بتاريخ 25 نيسان عام 2011.

- **قتل وجرح عدد من عناصر الشرطة المدنية التابعة "للجيش الوطني"**، اليوم الخميس 10-12-2020 بانفجار سيارة مفخخة استهدف حاجزاً للشرطة جنوب مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي والواقعة ضمن منطقة "نبع السلام".

واوضحت مصادر محلية لأورينت نت، أن الانفجار استهدف حاجز الشرطة الواقع على المدخل الجنوبي من مدينة رأس العين، أسفر عن ثلاثة قتلى كحصىة أولية وعدد من الجرحى، جهم من عناصر الشرطة المدنية، إضافة لمدنيين كانوا قريبين من الحاجز بينهم سائق السيارة. وأظهرت صور تناقلتها شبكات إخبارية محلية، دماراً كبيراً في المكان، ما يشير إلى كمية المتفجرات المستخدمة في التفجير.

ويأتي الانفجار عقب أقل من أسبوعين على انفجار مشابه، استهدف حاجزاً تابعاً لفصيل أحرار الشرقية (أحد فصائل الجيش الوطني) يتمركز في قرية تل الجنب غرب رأس العين، ما أسفر عن مقتل عنصرين من عناصر الحاجز إضافة لمدني هو سائق السيارة المفخخة وإصابة آخرين. وكانت السيارة قادمة من مناطق ميليشيا "قسد"، ما يؤكد أن الميليشيا عملت على تفخيخ السيارة دون معرفة السائق والذي قتل بالانفجار، لا سيما أن جل الانفجارات التي تخطط لها الميليشيا وتنفذها كانت عبر ركن سيارات في التجمعات المدنية والأسواق. ومع تصاعد التوتر في منطقة عين عيسى، شهدت منطقة "نبع السلام" ازدياداً في عمليات التفجير، يشار بأصابع الاتهام إلى ميليشيا "قسد" بالوقوف وراءها.

- **تناقلت العديد من وسائل الإعلام خبر انتقال مدير منظمة الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء" رائد الصالح مع عائلته إلى ألمانيا كلاجئ فيها، إلا أن الصالح نفى عبر صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك" ما أورده الإعلام بهذا الخصوص.**

وللوقوف على حقيقة الأمر تواصلت "أورينت نت" مع مدير "الخوذ البيضاء" حيث أكد أنه لم يسافر إلى ألمانيا، موضحاً أن شخصاً آخر يدعى خالد الصالح وكان مسؤولاً أيضاً في الدفاع المدني هو من انتقل للعيش في ألمانيا.

وأضاف الصالح أن خالد كان يشغل منصب مدير الدفاع المدني السوري لمحافظة القنيطرة، ولكن بعد إخلاء الجنوب السوري من عناصر الدفاع المدني قبل سنتين انتقل مع عائلته إلى الأردن. وتابع أن "مخابرات أسد عممت اسم خالد الصالح على بعض الجهات الدولية فأصبح ممنوعا من السفر ولكن هذا الأمر تم حله قبل فترة قصيرة وتمكن من السفر". وأشار إلى أن الخارجية الألمانية أعلنت عن وصول خالد قائلة: إن "السيد" صالح المسؤول في "الخوذ البيضاء" وصل إلى ألمانيا دون ذكر اسمه الأول كما هو متعارف عليه في دول أوروبا الأمر الذي تسبب بخلط لدى البعض. وكانت الخارجية الألمانية أعلنت أمس الثلاثاء لوكالة "فرانس برس" أن برلين استقبلت خالد الصالح أحد كبار المسؤولين في "الخوذ البيضاء". بدورها ذكرت صحيفة "دي فيلت" أن أحد مديري "الخوذ البيضاء" ويدعى خالد الصالح وصل إلى ألمانيا قادما من الأردن، مضيفة أنه بعد صراعات داخل السلطات لمدة عامين تمكنت ألمانيا من جلب الصالح هو وعائلته إلى ألمانيا.

- أعلنت ميليشيا قسد توصلها إلى اتفاق مع ميليشيا أسد برعاية الاحتلال الروسي لنشر نقاط مراقبة مشتركة في محيط عين عيسى على الطريق الدولي بريف الرقة، في تطور لاقت يوازي العملية العسكرية التركية المرتقبة تجاه المنطقة. وقال مسؤول "قسد" في مدينة تل أبيب رياض الخلف لوكالة "هاوار" الأربعاء 09-12-2020، إنه تم التوصل إلى اتفاق يقضي بنشر نقاط مراقبة مشتركة مع الجيش الروسي وميليشيا أسد على الطريق الدولي "M4" في المنطقة. وبحسب الخلف فإن ثلاث نقاط عسكرية سيتم نشرها شرق بلدة عين عيسى وغربها وشمالها على محاذة الطريق الدولي، ومهمتها مراقبة وقف إطلاق النار في تلك المناطق، لكن روسيا وميليشيا أسد لم تعلن عن الاتفاق رسميا حتى الساعة، كما لم تعلق تركيا على تلك التطورات.
- جاء ذلك بعد جولة مشاورات بين "قسد" والاحتلال الروسي وميليشيا أسد في المنطقة، على خلفية استعداد الجيش التركي لشن عملية عسكرية تهدف للسيطرة على بلدة عين عيسى الاستراتيجية بريف الرقة والتي سبقها قصف تمهيدي مكثف.

وخلال ذلك وجهت ميليشيا قسد انتقادات لاذعة للقوات الروسية بسبب "إعطاء الضوء الأخضر" للجيش التركي وترك البلدة لمصيرها، خاصة مع طلب الروس تسليم البلدة لميليشيا أسد مقابل وقف الهجوم التركي المرتقب عليها، الأمر الذي رفضته "قسد".

- **قتل شخصان على الأقل وأصيب آخرون جراء اقتتال عشائري** استخدمت فيه الرشاشات الثقيلة والقنابل اليدوية في مدينة الحسكة، وسط حالة من التوتر تعيشها المدينة الاربعاء 09-12-2020. وبينما أكدت صفحات إخبارية مقربة من ميليشيا قسد، إن الاقتتال أسفر عن مقتل 3 أشخاص، أوضح الناشط صهيب الحسكاوي أن المعلومات المؤكدة تشير إلى مقتل شخصين، إثر الاشتباكات التي اندلعت في حي العزيزية وسط مدينة الحسكة. وبحسب الحسكاوي، فإن القتيلين هما محمد المدلول وشقيقه، وهؤلاء ينتمون لعشيرة "البو مهنى"، وقتلا برصاص أشخاص من عشيرة "الجحيش"، حيث يشهد الحي حركة نزوح وحرق لمنازل الجناة.
- ولفت الحسكاوي في حديثه لأورينت نت إلى أن الطرفين منخرطان في صفوف الجهاز الأمني التابع لميليشيا "قسد" والمعروف باسم "الأسايش"، لافتاً إلى أغلب الشباب المنتمين للحي ضمن صفوف هذه الميليشيا، والأسلحة المستخدمة في الاقتتال أسلحة لميليشيا قسد. ولم تعلق ميليشيا قسد على الحادثة حتى اللحظة، كما لم يتم التأكد من الحصيلة النهائية وحجم الخسائر جراء الاقتتال الدائر في المنطقة. وهذه ليست المرة الأولى التي يشهد فيها الحي نفسه اقتتالا من هذا النوع يكون أطرافه من المنتسبين لميليشيا قسد، ففي شباط عام 2019، قتل (محمد مصطفى المحمد - 25 عاما)، وأصيب شقيقه (عبد مصطفى المحمد - 40 عاما) بجروح بليغة إثر إطلاق رصاص عشوائى خلال مشاجرة بين عائلتين في نهاية شارع اتحاد الفلاحين بحي العزيزية في مدينة الحسكة.

- الاخبار العالمية :

- **حدد المبعوث الأمريكي السابق الخاص بالملف السوري جيمس جيفري ستة تحديات** أمام إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن.
وبحسب جيفري، في مقابلة مع وكالة "المونيتور" اليوم الخميس فإن من أكبر التحديات التي سيواجهها بايدن خلال فترة حكمه هي الصين وروسيا وكوريا الشمالية وإيران ومسألة المناخ.
واعتبر جيفري أن الملفات السابقة ستكون الأكبر بالنسبة لبايدن، في حين سيكون الملف التركي في المرتبة السادسة، لأن تركيا تؤثر بشكل مباشر على اثنين من الخمسة الأوائل وهي روسيا وإيران.
والمح المبعوث الأمريكي إلى أهمية تركيا بالنسبة لواشنطن كونها دولة مهمة في حلف الناتو، إلى جانب وجود قاعدة عسكرية أمريكية في تركيا.
- واعتبر جيفري أنه لا يمكن لأمريكا القيام بأي فعل في الشرق الأوسط أو القوقاز أو البحر الأسود دون تركيا، لافتاً إلى أن تركيا خصم طبيعي لروسيا وإيران.
وتعتبر تركيا إلى جانب روسيا وإيران من الدول الضامنة في الملف السوري، وخاصة في مسار أستانة الذي كان سبباً في سيطرة قوات الأسد على مساحات واسعة من الأراضي التي كانت خاضعة لسيطرة الفصائل.
ويأتي ذلك قبل خمسة أسابيع من تسلم بايدن رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزه بالانتخابات متفوقاً على الرئيس دونالد ترامب.
- **أثار خبر وفاة 6 أشخاص بلقاح "فايزر وبيونتيك" أبرز اللقاءات المعتمدة في أمريكا للتطعيم ضد كورونا، حالة من** القلق والهلع في أوساط شعبية وإعلامية على مدار الساعات الماضية.

هذا الجدل دفع هيئة الدواء والغذاء الأمريكية ترد رسميا على "الخبر" الذي نقل عنها وفي الموقع الإعلامي نفسه. وكان موقع "بوليتيكو" الأمريكي نقل عن "إدارة الغذاء والدواء الأمريكية" أن 6 أشخاص توفوا خلال تجارب لقاح فيروس كورونا المطور من شركة الأدوية الأمريكية "فايزر" وشركة "بيو إن تيك" الألمانية. أما رد الهيئة الأمريكية الرسمي الذي نشره الموقع ذاته فقال "إن الوفيات الست لا علاقة لها باللقاح"، حسبما ترجم موقع سكاي نيوز عربية. وأوضحت الهيئة أن "من بين من تمت تجربة اللقاح عليهم كانت هناك حالات مصابة بعدوى كورونا شديدة، توفيت 6 حالات، 4 ممن تلقوا لقاحا وهميا واثنان تم تطعيمهما باللقاح الحقيقي". وتابعت ردها: "لكن لا توجد حالات من الوفيات الست مرتبطة باللقاح". وقالت هيئة الغذاء والدواء إنه "لا توجد مخاوف متعلقة بسلامة اللقاح"، الذي حقق نسبة نجاح تتجاوز 90 بالمئة في التجارب السريرية. وحسب البيانات التي قدمتها "فايزر" الأمريكية و"بيونتك" الألمانية، تبدأ الاستجابة المناعية لمتلقي اللقاح بعد الجرعة الأولى، حيث تصل الحماية من فيروس كورونا إلى 88 بالمئة.

- **أعلن موقع "بوليتيكو" الأمريكي نقلا عن "إدارة الغذاء والدواء الأمريكية" أن 6 أشخاص توفوا خلال تجارب لقاح فيروس كورونا المطور من شركة الأدوية الأمريكية "فايزر" وشركة "بيو إن تيك" الألمانية.** وقالت "الإدارة" في تقرير لها إن "أحد المشاركين باختبارات اللقاح أصيب بالسمنة وتصلب الشرايين وتوفي بعد ثلاثة أيام من تناول الجرعة الأولى من العقار". وأضاف التقرير "أما المتطوع الثاني المتوفى أصيب بسكتة قلبية بعد 60 يوما من الجرعة الثانية من اللقاح". وتابع: "أن اثنين من المشاركين الذين تلقوا اللقاح توفيا نتيجة نوبة قلبية وسكتة دماغية، فيما يجري تحديد سبب وفاة شخصين آخرين"، موضحا أنه من بين المتوفين الستة ثلاثة تجاوزت أعمارهم 55 عاما. وكان حوالي 38 ألف شخص "فوق سن 16 عاما" شاركوا باختبارات اللقاح الأمريكي "فايزر وبيونتك".

وفي وقت سابق أكدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية فعالية لقاح فايزر وبيونتك، وقالت الوثائق إن العقار أظهر مستوى مناسباً من الأمان ولا توجد عقبات أمام استخدامه في حالات الطوارئ.

- اتسعت دائرة الاحتجاجات في محافظة السليمانية التي اندلعت قبل أيام على خلفية تأخر صرف رواتب الموظفين، وأسفرت عن مصرع متظاهر جديد على يد قوات الأمن حرق مقر حزبية وحكومية جديدة في المحافظة، بحسب وسائل إعلام محلية وعربية.

ونقلت وكالة شفق نيوز الإخبارية، عن شهود الأربعاء 09-12-2020، أن متظاهرين حاولوا إضرام النيران بمقر حزبية في قضاء جمجمال، لكن عناصر الحماية أطلقوا رشقات من الرصاص لإبعادهم، ما تسبب بمقتل أحد المتظاهرين على الفور.

وفي توقيت متزامن أضرم محتجون النار بمبنى حكومي آخر وهو دائرة المرور في ناحية بيره مكرون، بحسب وكالة عهد نيوز المحلية.

ويشهد إقليم كردستان العراق منذ يوم الأربعاء الماضي، مظاهرات تطالب بصرف رواتب الموظفين، سرعان ما تخللها اشتباكات بين المحتجين والقوات الأمنية، وصولاً إلى حرق مقر حزبية وتهديد بالتصعيد وسقوط قتلى وجرحى خلال اليومين الماضيين.

وأمس الثلاثاء، أعلنت السلطات الأمنية فرض حظر التجول في أقضية ونواحي السليمانية وحلجة إضافة لإدارتي كرميان ورابرين في مسعى لإعادة الأمن.

واعتصم عدد من أعضاء برلمان إقليم كردستان في وقت سابق اليوم، مطالبين رئاسة البرلمان بعقد اجتماع طارئ بحضور حكومة الاقليم، لبحث عدد من الملفات الساخنة وفي مقدمتها استخدام العنف ضد المتظاهرين.

وأمس أيضاً تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات تظهر قيام المحتجين بحرق مقر حزبية، وأخرى تظهر استخدام قوات الأمن في المحافظة للرصاص الحي في قمع المتظاهرين ما أسفر عن مقتل اثنين منهم على الأقل وجرح ٥ مدنيين، بحسب الشرق الأوسط.